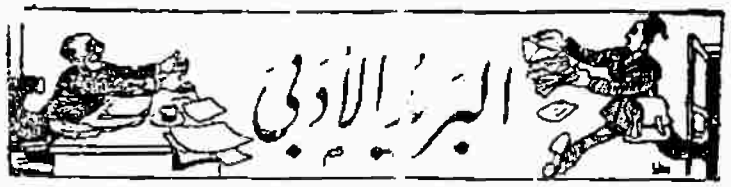


### شعراء الشباب والأستاذ الجليل « ا . ع »

لست أدرى ما علة هذه الحملة التأديبية المفاجئة التى يأبى أستاذنا الجليل (ا.ع) إلا أن يشنها على شعرائنا الشباب الذين يضطلعون بمهمة تجديد الشعر العربى والنهوض به ونفض هذا الثرى المتراكم عليه والذى يوشك أن يخمد أنفاسه ... لقد تذرع أستاذنا الجليل بكلمة شرها الوالد الأعز والأستاذ الأكبر إسعاف النشاشيبى عما سماه (الشعر الخذروفى ا) فشمر عن ساعد الجد ، وانطلق يوسع شعراءنا الشباب غمزاً ولمزاً وتجريحاً ... وكل ذلك من وراء حجاب كان الخير فى كشفه ما دام الأستاذ يريدها حرباً وليس يريدها سلاماً ! لقد أنكر الأستاذ جميع الشعر العربى بعد البارودى وشوقى وحافظ ... وأشفق من الشعراء الشيوخ الأجلاء الذين لا يزالون على قيد الحياة . والذين يعتز بهم الشعر العربى ، والذين لا ينكر إلا ظالم أن منهم من لا يقل مرتبة عن البارودى وشوقى وحافظ ، فرأى أن يشملهم بإشارة عطف ورحمة ورثاء وهو يحسب أنه بهذا قد اتقى سخطهم ، ثم خلص من إشارة العطف والرحمة والرثاء إلى صب جام سخطه على الشعراء الشباب الذين ثاروا على المذهب القديم ، وراحوا يواكبون قافلة الحياة ، ويوسعون آفاق الشعر مطرحين نظم المناسبات ، جاعلين لعواطفهم وقلوبهم ودموعهم وآلامهم وقضايا جيلهم الحق الأول فى كل ما ينظمون ، هازئين بالمودج والعيس والربع الواقف على القاع بين البان والعلم ، تتشوف أرواحهم إلى المستقبل ولا يتباكون على الماضى ، يبتدعون ويفتنون ولا ينبشون قبور الموتى ويسرقون أكفان النائمين تحت التراب . يعيشون فى جنات الفكر ويتفنون ألحانهم الخاصة غير مقلدين ولا متأثرين بأشباح الماضى السحيق

ماذا ينقم أستاذنا الجليل من شعراء الشباب ؟! أمن العدل أن يحدثنا عن قصيدة لم نرها لنحكم إن كان إنكاره منها ما أنكر حقاً أو ليس من الحق فى شىء ؟ وهل من العدل أن يجحد أستاذنا الجليل شعر الشباب عامة لأن تلك القصيدة المجهولة لم ترقه ؟ وهل من العدل أن ينكر الأستاذ هذه الثمرات من شعراء الشباب وهم أثمن قلادة يتحلى بها جيد مصر الحديثة والشعر المصرى الحديث ؟ هل من العدل أن يجحد على محمود طه وناجى والخفيف ومحمود حسن إسماعيل وراجى وجودت وغنيم وعبد الغنى حسن وعبد الغنى سلامة ونجا والعجمى والنشار وشيبوب والبشبيشى وقطب وغيرهم ممن لا تحضرنى الآن أسماؤهم اللامعة فى سماء شعرنا الحديث ؟ أمن العدل هذا يا أستاذنا الجليل والذين تنكرهم هم تلاميذك وأبناؤك ؟ فماذا تقول ؟ هل فشلتم فى إنشاء هذا الجيل الجديد ؟ أليس من الخير أن ندفع العربة إلى الأمام لا أن نقف فى سبيلها فتحطمنا أو ندفعها إلى الوراء ؟

دمينى خشبة

---

كئيب ... أجل الكن من كآبتى
أغنى الأحين الحياة وأصدح
وصوتك لحن صاغه الله فتنة لقلب مع الآلام يمسى ويصبح
إذا سمعت أذناى ترجيعه انطوى زمانى ... وظلت مهجتى تترنح
ترف على كون من النور ساحر وتسبح فى دنيا بعطرك تنفح
على وجهك الفتان تسبيح راهب
وألحان أيك بالصبابة ينضح
دعينى فلى فى ظله السمح سجدة أظل بها فى باحة النور أسبح
حييت على الدنيا شجياً معذباً وأنت بكفيك الصفاء المجنح
وما ضرنى أن كنت وحدك فرحتى
وغيرك إعصار لنفسى ومـــذبح
سخرت بأفعال البريات كلها فسيان عندى من يذم ويمدح
نهيّا بنا يا أخت نلهو فإننا خلقنا كهذا الطير نشدو ونمرح

عبد العليم عيسى

---

### النسب إلى أم وأمهة

اطلعت فى عدد الرسالة ( ٥٥٩ ) على رد للكاتب الكبير الأستاذ العقاد يرديه على من انتقده فى استعمال لفظ « الأمومة » نسبة إلى الأم . وخلاصة الرد أن النسبة صحيحة ، وأن أصل أم أمة وأمهة ، فقلبت الهاء واواً ، كما تقلب فى سنة وسنوى وشفة وشفوى وعضة وعضوى للدلالة على عواطف الأمومة والنسبة إلى أحد الأبوين فرقاً بين هذا المعنى وبين معنى أمىّ ،

للدلالة على الجاهل بالقراءة والكتابة

وأقول : ورد فى اللغة عن الأثبات الثقات ، أن فى لفظ الأم أربع لغات ، هى : أم بضم الهمزة وكسرها ، وأمة وأمهة . وجمع الكل أمات وأمهات . قال :

إذا الأمهات قبحن الوجو ... ه فرجت الظلام بأماتكا

والنسبة إلى أم « أمى » وإلى أمهة (أمهى) وهذا هو القياس الصرفى

ثم إن قياس أم من أمهة على سنة ونحوها فى النسب ليس بصحيح لوجهين :

الأول : أن الهاء من سنة لم تقلب واوا فى النسب — كما قد يتوهم — لأن هذه الهاء مبدلة من تاء التعويض المشوب بالتأنيث وهى تحذف من المنسوب إليه ألبتة ، والواو فى سنوى ونحوه أصل من أصول الكلمة كانت حذفت وعوض عنها التاء (الهاء) ؛ ولما كان النسب يرد المحذوف فى مثل هذا الموضع حتما رُدت الواو كما ردت فى الجمع فقيل سنوات . ويقال فى النسب سَنَهِى بالهاء ، لأن (لام سنة) المحذوفة ذات وجهين عند العرب ، كما هو مبين فى متن اللغة . وإذا ثبت بالدليل أن الواو فى سنوى غير مبدلة من الهاء فى سنة ثبت أن الهاء فى أمهة لا يصح قلبها واوا ؛ إذ لا يعرف هذا النوع من الإبدال فى لغة العرب

الثانى : أن الداعى إلى عودة الواو فى النسب هو تكميل اللفظ برد ما حذف من أصوله إليه ؛ ليكون ذلك جبراً لما فاته من تاء التعويض التى تحذف وجوباً عند النسب . فكان — لولا الرد — يبقى من الكلمة حرفان فقط ، وهذا إجحاف ببنيتها من غير داع إليه . وكلمة (أمّ) ليست كذلك ؛ لأنها لفظ ثلاثى تام غير محتاج فى النسب إلى تكميل . فكما يقال فى النسب إلى دُرّ دُرِىّ ، يقال فى النسب إلى أم أمِىّ ، ولا التباس حينئذ ؛ لأن التمييز بين المعانى المختلفة يكون بقرائن الأحوال .

عبد المجيد عنتر

## أغلاط فى الأعلام

كتاب الأعلام للأستاذ الزركلى هو عند الباحث كأفرد الوارد . وكثرة أغلاطه اضطرت مؤلفه المخلص إلى أن يقول فى مقدمته ( فما على لتكون الخدمة خالصة للعلم إلا أن ألتمس ممن حذقوا التاريخ ومارسوا البابه من قشوره وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأخذ بيده أن يتناولوا الكتاب منمين مفضلين بنقد خطأه وعدل عوجه وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه ، وقديماً قال إبراهيم الصولى : التصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه )

وقد مضى على طبعه ست عشرة سنة ولم تر من عرض لنقده ، فأمسى من الواجب أن أذكر القوم بالتنبيه على النزر من أخطائه :

فى ص ١٧ لم يذكر المؤلف فى ترجمة البقاعى أعظم آثاره وهو تفسير المناسبات

وفى ص ٣٧ لم يشر فى ترجمة البيهقى إلى أن كتابه « الأسماء والصفات » مطبوع كما شرط على نفسه ، ومثل هذا كثير لا تتسع الرسالة لتقصيه . وفى ص ١٠٥ نص على أن الجوهرى توفى سنة ٣٩٣ مع أن فى ذلك اختلافاً ، لأنه وجد بخطه أثر بعد هذا التاريخ . وفى ص ١٤٢ فى ترجمة برقوق ( ولى سلطنتها سنة ٨٨٤ ) ، والصواب ٧٨٤ على ما فى الضوء اللامع للسخاوى . وفى ص ١٥٤ فى ترجمة الكاشانى « بدائع الصنائع أربع مجلدات » والصواب سبعة مجلدات

وفى ص ٤٨٢ «ابن العماد العَسكرى» بفتح العين ، والصواب ضمها ، وهو مؤلف « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » . وفى ص٤٨٨ فى ترجمة السيوطى «لب الأُلباب» صوابه «لب اللباب» وهو مختصر « اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير » وفى ص٥٨٢ «البطليوسى» بضم الياء ، صوابها بفتح الياء وإسكان الواو

وفى ص ٦٢٥ من مؤلفات ابن جنى « المنهج » صوابه « المبهج » فى تفسير شعراء الحماسة ، وهو مطبوع

وفى ص ٦٥٢ ترجم لعلوان بن على بن عطية الحموى ، ثم ترجم له أيضاً فى ص ٦٨٢ باسم على بن عطية

وفى ص ٦٦١ (الهيتمى) والصواب « الهيثمي » بالثاء المثلثة . وذكر من مؤلفاته : غاية المقصد فى روايه أحمد . والصواب غاية المقصد فى زوائد أحمد ، على ما فى ذيول تذكرة الحفاظ وغيرها

وفى ص ٨٤٩ قال إن وفاة الأبيوردى سنة ٥٥٧ مغتراً بما فى وفيات الأعيان . والصواب ٥٠٧ كما فى شذرات الذهب وغيره . وفى ص ٨٧٣ ذكر فى ترجمة ابن زريق أن من مؤلفاته ( الأعلام بما فى مشتبه الذهبى من الأعلام ) و « عقود الدرر فى علوم الأثر » و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم » و « التبيين لأسماء الأندلسيين » والصحيح أن الكتابين الأولين هما لابن ناصر الدين ، والثالث والرابع هما لسبط

ابن العجمى . وقد طبعا ، ( المدلسين ) لأنه يذكر فيه من قال إن السخاوى توفى بمكة ؛ و على ما فصله ابن العماد فى ( شذر مؤلفات شمس الدين السخاوى لابن حجر » والصواب ( الذيل و ( تحفة الأحباب ) والصحيح

وفى ص ١٠٨٨ وهم فى سنة أبى منصور الجواليقى فى سنة ٥٠٩ على ما فى ( شذرات الذهب ) و

وفى ص ١١٥٦ قال إن ( الو مطبوع ، والمطبوع جزء واحد

« الأندلسين » محرفة عن ف بالتدليس . وفى ص ٩١٦ واب أن وفاته كانت بالمدينة الذهب ) . وعد الزركلى فى ة الذيل على طبقات القراء طبقات القراء لابن الجزرى) السخاوى آخر

ة ابن خلكان فى تأريخ وفاة ، والتحقيق أنها فى سنة ٥٤٠ ها

ماح عن شرح معانى الصحاح) . محمد غسان

## معوه ومعيه

يقول الأستاذ أحمد عنبر : ( عيه الزرع : أصابته العاهة فى أن تكون الكلمة ( المعيه ) بد

وتقول : جاء فى أقرب الموار والمال مجهولاً أصابته العاهة فهو وارى العين ويائسها

قد ورد فى كتب اللغة : معيوه ) . ويظن أن الأفضل المعوه »

فى مادة (عوه ) « عيه الزرع يوهٌ ومعيهٌ ومعوهٌ » والفعل

ف ٥٣ : إذا كان ساخ ها . والصواب : ساخاً بها


وزارة الصحة العمومية

تقبل مخازن و رة الصحة بشارع مجلس النواب لغاية الساعة ١٢ تماماً يوم ٢٢ إبريل سنة ١٩٤٤ عطاء مناقصة زيت ضد الناموس اللازم للوزارة وفروعها فى السنة المالية ١٩٤٤ و١٩٤٥ وتصرف قوائم المناقصة بموجب طلب على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما وثمن القائمة الواحدة ٥٠ مليما ويمكن الاطلاع على قوائم المناقصة بالغرف التجارية .

٢٠١٨

حاليا

معرض عام

لأحدث أزياء

فصل الصيف

عند

شيكوريل

س . ت ٢٦٤٢٦